



استخدام اساس تكلفة النشاط فى تحليل جدوى التخطيط البيئى للمناطق الصناعية

" دراسة تطبيقية على مدينة العاشر من رمضان "

رسالة مقدمة من الطالبة

عبير زكريا عبدالعزيز

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت اشراف

د. / جمال سعد خطاب	د. / السيد محمد حلمى خاطر	د/ كريم مصطفى
استاذ المحاسبة والمراجعة	استاذ الهندسة الكيميائية	مدرس الاقتصاد
كلية التجارة	ووكيل شعبة البحوث الهندسية	كلية التجارة
جامعة عين شمس	المركز القومى للبحوث	جامعة عين شمس

2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا

صدق الله العظيم

سورة الاسراء الايه 85

اهداء

الى معلمى الاول ومنير مصباح عقلى ، الى روح ابنى ، اتمنى ان اكون وفيت بالوعد
الى نبض الحياه وملاذها ، الى امى اطل الله عمرها
الى اخوتى ، حفظهم الله لى
الى اخت لم تلدها امى
الى من كان دائما بجانبى
الى اساتذتى وكل من علمنى حرفا
الى اصدقائى وزملائى ، ادام الله شملنا
الى كل من قد يبحث عن المعرفة بين ثنايا هذه الوريقات ...
اهدى هذه الدراسة

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى الذي وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع دائماً هي سطور الشكر تكون في غاية الصعوبة عند الصياغة ، ربما لأنها تشعنا دوماً ، بقصورها وعدم إيفائها حق من نهديه هذه الأسطر ، واليوم اواجه الصعوبة ذاتها بتقديمي أسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان إلى :

أستاذي الفاضل أ.د/ جمال سعد خطاب ، أستاذ المحاسبة - كلية التجارة - جامعة عين شمس ، الذي أبى إلا أن يكون صاحب الفضل والتوجيه في متابعة هذا العمل ، وعلي التوجيهات العلمية والأراء السديدة التي أثرت علي هذه الدراسة ، وعلي ما أعطاهل من معلومات قيمة ساهمت في إنجاز هذا العمل حيث لم يبخل بوقته أو بجهده طوال فترة إعداد هذه الرسالة كما لم يبخل بخبرته أو بعلم هفي كافة مراحل البحث وحسن معاملته أثناء فترة العمل فلسيادته كل الشكر والتقدير .

أستاذي الفاضل د/ كريم مصطفى ، مدرس الاقتصاد - كلية التجارة - جامعة عين شمس ، علي ما أعطاهل من نصائح وتوجيهات قيمة خلال فترة الدراسة ، فجزيل الشكر والامتنان لسيادته .

أستاذي الفاضل أ.د/ السيد محمد حلمي خاطر ، استاذ الهندسة الكيميائية ووكيل شعبة البحوث الهندسية - المركز القومي للبحوث ، علي ما أعطاهل من نصائح وتوجيهات قيمة خلال فترة الدراسة حيث أنه لم يبخل بوقته ولا بجهده طوال فترة الدراسة فجزيل الشكر والامتنان لسيادته .

كما اتقدم بوافر الشكر والتقدير والإجلال الى السادة :

أ.د/ ماجدة إكرام عبيد ، أستاذ الهندسة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

أ.د/ محمد احمد شاهين ، أستاذ المحاسبة - كلية التجارة - جامعة عين شمس علي تفضلهم بتشرفي بالموافقة على الحكم والمناقشة للرسالة وتكرمهم بإبداء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم وإبداء النصح حول موضوع الدراسة .

إلى كافة أساتذة معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس .
وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد .

للجميع جزيل الشكر والتقدير والامتنان والإجلال.

المستخلص

اثار اغفال الحركة الصناعية ذات التوجه الاقتصادى فى مصر لمبدأ الحفاظ على البيئة الطبيعية والتوجه الحديث نحو تفعيل مبدأ البيئة المستدامة التساؤل عن الدور الذى قد يلعبه التخطيط البيئى فى تحسين الاداء البيئى للمناطق الصناعية فى مصر .

وقد زاد من اهمية هذا التساؤل اتجاه الدولة حديثا الى توسيع القاعدة الاقتصادية الصناعية ، الامر الذى ينذر بالحاق الضرر بالبيئة الطبيعية نتيجة التلوث الناتج عن المناطق الصناعية .

استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي، والأسلوب التحليلي ويقوم منهج الدراسة على ان استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط مع التخطيط البيئى قد يلعبا دورا هاما ليس فقط فى منع التأثير المباشر للتلوث الصناعى على المناطق العمرانية المحيطة بل يتعدى ذلك الى الحد من خروج الانبعاثات الملوثة ابتداءً من داخل المنطقة الصناعية ، ويسهم ذلك فى الحفاظ على البيئة الطبيعية وبالتالي ي خفض التأثير السلبى المباشر وغير المباشر للعملية الصناعية على الانسان . وخلصت الدراسة النظرية الى صياغة هذا الدور فى شكل اطار نظرى يضم مجموعة من الاسس والمعايير التخطيطية المتوافقة مع البيئة باستخدام نظام التكلفة على اساس النشاط .

ملخص الرسالة

(استخدام اساس تكلفة النشاط فى تحليل جدوى التخطيط البيئى للمناطق الصناعية)

على الرغم من الانتشار المتزايد للمناطق الصناعية بمصر الا انها اغفلت البعد البيئى فى التخطيط فاصبحت تعاني من مشاكل بيئية ، مما يوجب ضرورة تطبيق التخطيط البيئى بالاشتراك جنبا الى جنب مع العلوم البيئية الاخرى ، حيث يشكلان سويا وسيلة لحل المشاكل البيئية المرتبطة بالصناعة وجعلها تتوافق بيئيا .

وتتمثل مشكلة الدراسة في أن المناطق الصناعية لها طبيعة خاصة من حيث التخطيط حيث يجب ان يتم تخطيطها على اساس مراعاة البعد البيئى حتى يمكن حماية البيئة والسيطره على التلوث البيئى او التقليل منه الى ابعد الحدود وايضا الحفاظ على الموارد الطبيعية.

مما يطرح تساؤلا مهما هل يصلح نظام التخطيط البيئى فى تخفيض حدة التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية كما تكمن الإشكالية الأخرى في ان النظم المحاسبية التقليدية المستخدمة حاليا لا توضح التكاليف البيئية بصورة دقيقة وبذلك لا يمكن السيطرة عليها.

وتبقى المشكلة الرئيسية التي تتمثل في امكانية دمج التخطيط البيئى مع النظم المحاسبية الحديثة مثل نظام التكلفة على اساس النشاط وتطبيقها على ارض الواقع من خلال بناء نموذج قادر على إحداث معدلات تنمية مستدامة وتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للحاضر دون المساس باحتياجات المستقبل .
وتتمثل اهمية الدراسة فى ابراز دور النظم المحاسبية فى تنظيم العلاقة بين التنمية الصناعية والبيئة حتى لا نجنى مكاسب مادية على المدى القريب وخسائر بيئية على كل من المدى القريب والبعيد ، والعمل على تحسين مستوى المناطق الصناعية فى مصر وجعلها متوافقة بيئيا .

وتهدف هذه الدراسة الى محاولة تحسين الاداء البيئى للمناطق الصناعية بمصر وجعلها متوافقة بيئيا ، والاهتمام بالبعد البيئى فى تخطيط المناطق الصناعية ، تخفيض حدة التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية ، وتخفيض التكاليف البيئية ، تحسين النظم المحاسبية المستخدمة بالمناطق الصناعية .

ولتحقيق اهداف الدراسة تم بناء فرض رئيسى للدراسة وهو "يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط وتحديد جدوى التخطيط البيئى للمناطق الصناعية ، ولتسهيل تحقيق فرض الدراسة قامت الباحثة بعمل الفروض الفرعية التالية :-

الفرض الاول : "يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين التخطيط البيئى للمناطق الصناعية المتوافقة بيئيا وتحسين الاداء البيئى " .

اما الفرض الثانى هو " يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط وتحسين الاداء البيئى للمناطق الصناعية " .

والفرض الثالث هو " يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين التخطيط البيئى وتحقيق التنمية المستدامة " .

والفرض الرابع هو " يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين التخطيط البيئى وتحقيق التنمية الاقتصادية " .

وقد قامت الباحثة باعداد قائمة استقصاء وزعت على ثلاث فئات (العاملون بوزارة شئون البيئة) و (العاملون بالمنطقة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان) و (العاملون بجهاز شئون البيئة) ، وتم اجراء التحليل الاحصائى للنتائج المستخرجة منها للتعرف على تأثير استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط فى تحديد جدوى التخطيط البيئى للمناطق الصناعية ، وذلك من خلال متغير مستقل (تأثير استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط) المتغير التابع (جدوى التخطيط البيئى) وأوضحت نتائج اختبار صحة الفروض الى : يؤثر استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط فى تحليل جدوى التخطيط البيئى للمناطق الصناعية .

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الاول : الاطار العام للدراسة	
المبحث الاول	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	1
اهداف الدراسة	1
حدود الدراسة	2
فروض الدراسة	2
منهج الدراسة	2
خطة الدراسة	3
المبحث الثانى : الدراسات السابقة	4
الفصل الثانى : اساس تكلفة النشاط	
المقدمة	12
المبحث الاول : المقصود بأساس تكلفة النشاط	13
تمهيد	14
لمحة تاريخية	16
تطور استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط	18
مفهوم نظام التكلفة على اساس النشاط	19
النشاط	22
انواع الانشطة	23
المقصود بالموارد	24
افتراضات نظام التكلفة على اساس النشاط	25
نطاق استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط	26
اهداف استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط	28

رقم الصفحة	الموضوع
28	مقومات عمل نظام التكلفة على اساس النشاط
29	خطوات تطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط
31	ابعاد تطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط
32	مبررات تطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط
33	عوامل نجاح تطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط
33	مزايا استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط
35	الانتقادات الموجهة الى نظام التكلفة على اساس النشاط
36	الظروف الداعمة لتطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط
38	المبحث الثانى : استخدامات اساس تكلفة النشاط
39	تمهيد
41	محاسبة التنمية المستدامة
42	نظام التكلفة على اساس النشاط من المنظور البيئى
43	اثر تطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط على تخفيض التكاليف وترشيد الاداء
44	اهمية نظام التكلفة على اساس النشاط
47	ادارة الاداء البيئى
50	معايير تكاليف الجودة البيئية
51	البعد البيئى لنظام التكلفة على اساس النشاط
53	التشريعات البيئية فى مصر
54	نموذج مقترح لجودة الاداء البيئى
56	نموذج محاسبى مقترح للتكلفة على اساس النشاط من المنظور البيئى
57	الخلاصة

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث : التخطيط البيئى	
المقدمة	58
المبحث الاول : تخطيط المناطق الصناعية	59
تمهيد	60
مفهوم التخطيط	61
المفهوم الاقتصادى للتخطيط	62
اهمية التخطيط الاستراتيجى للمدن والمناطق الصناعية	62
ضوابط العملية التخطيطية فى المدن الصناعية	63
الابعاد الزمنية للتخطيط	65
الخطوات اللازمة لعملية التخطيط	67
المعايير التخطيطية للمناطق الصناعية	73
المعايير التصميمية للمناطق الصناعية	73
المبحث الثانى : اقتصاديات التخطيط البيئى	75
تمهيد	76
مفهوم واهداف التخطيط البيئى	78
منافع التخطيط البيئى	81
صور التخطيط البيئى	84
التخطيط البيئى للمناطق الصناعية	86
مراحل تطور العلاقة بين الاقتصاد والبيئة	86
اسس التخطيط البيئى للمناطق الصناعية	87
استراتيجيات ارشاء (تكوين) المناطق الصناعية المخططة بيئيا	88
ادارة المناطق الصناعية القائمہ	89
متطلبات التوثيق ونظام ادارة المعلومات بالمناطق الصناعية	92
التخطيط البيئى فى مصر	93

الموضوع	رقم الصفحة
ادوات التخطيط البيئي	95
مقومات التخطيط البيئي	96
الابعاد والاستراتيجيات البيئية فى تخطيط المدن الصناعية	97
ابعاد التخطيط البيئي	101
اهمية استخدام الية نظم المعلومات وتقنياتها فى التخطيط البيئي التنموى السليم	102
اهمية التخطيط البيئي وتخصيص الموارد الاقتصادية	103
خطوات التخطيط البيئي لوقف التلوث والتدهور البيئي حفاظا على البيئة	103
اثر التخطيط البيئي على الاوضاع البيئية	104
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
المبحث الاول : اطار الدراسة الميدانية ونتائج اختبار صحة الفروض	106
تمهيد	107
هدف الدراسة	107
فروض الدراسة	107
مجتمع وعينة الدراسة	107
اسلوب جمع بيانات الدراسة	108
عينة الدراسة	108
البيانات التعريفية لعينة الدراسة	108
خطوات التحليل الاحصائي	111
الاساليب الاحصائية المستخدمة	112
التحليل الاحصائي واختبار الفروض	114
الاحصاء الوصفى لمتغيرات الدراسة	115
اختبار الفروض	137

رقم الصفحة	الموضوع
154	نتائج اختبار صحة الفروض
159	المبحث الثانى : الخلاصة والنتائج والتوصيات
160	الخلاصة
162	النتائج
168	المقترحات و التوصيات
المراجع	
171	المراجع العربيه
174	المراجع الاجنبية
177	مصادر اخرى
فهرس الاشكال	
30	شكل رقم 1
43	شكل رقم 2
49	شكل رقم 3
فهرس الجداول	
55	جدول رقم 1
109	جدول رقم 2
114	جدول رقم 3
115	جدول رقم 4
122	جدول رقم 5
128	جدول رقم 6
131	جدول رقم 7

رقم الصفحة	الموضوع
137	جدول رقم 8
138	جدول رقم 9
140	جدول رقم 10
142	جدول رقم 11
143	جدول رقم 12
145	جدول رقم 13
147	جدول رقم 14
148	جدول رقم 15
150	جدول رقم 16
152	جدول رقم 17

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة والدراسات السابقة

المبحث الاول : الاطار العام للدراسة

المبحث الثانى : الدراسات السابقة